

تاج العروس من جواهر القاموس

فان تنكحي أنكح وان تتأيمي * ايد الدهر ما لم تنكحي أتأيم (وأيمه ا تعالى تأيما)
قال رؤية * مغائرا أو يرهب التأيما * وقال تأبط شرا فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت
كما أبدأت والليل أليل (و) يقال (ماله آم وعام أي هلكت امرأته وما شيته حتى يئيم
ويعيم والاييم ككيس الحرة) والجمع الايامى وبه فسر بعض قول ا تعالى وأنكحوا الايامى منكم
نقله الفراء (و) قيل الايم (القرابة نحو البنت والاخت والخالة) والجمع الايامى (و)
الايم (جبل بحمى ضرية) مقابل الاكوام وقيل هو جبل أبيض في ديار بنى عبس بالرمة
وأكنافها وضبطه نصر والصاغانى بفتح فسكون والصحيح أن هنا سقطا في العبارة وهو ان يقول
والاييم بالفتح جبل بحمى ضربة لان الذى ما بعده كله بفتح فسكون (و) الايم (الحية الابيض
اللطيف أو عام) في جميع ضروب الحيات وقال العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وكذلك
الايين وقال تأبط شرا تسرى على الايم والحيات مختفيا * درك من سار على ساق وقال أبو
خيرة الايم والايين الثعبان والذكران من الحيات وهى التى لا تضر أحدا (كالاييم بالكسر)
هكذا في النسخ وهو غلط والصواب كالاييم ككيس ففى الصحاح قال ابن السكيت والاييم الحية
وأصله الايم فخفف مثل لين ولين وهين وهين وأنشد لابي كبير الهذلى الاعوا سر كالمراط معيدة
* بالليل مورد أيم متغصف انتهى وقال ابن شميل كل حية أيم ذكرها كان أو أنثى وربما شدد
فقليل أيم كما يقال هين وهين قال ابن جنى عين أيم ياء يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا
أن يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففا من أيم فلا يكون فيه دليل لان
القبيلين معا .

يصيران مع التخفيف إلى لفظ الياء نحولين وهين وقال أبو خيرة (ج) الايم (أيوم)
وأصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا قيول جمع قيل وأصله فيعمل وقد جاء مشددا في
الشعر وأنشد لابي كبير الهذلى قوله السابق قوله السابق قال ابن برى وأنشد أبو زيد لسواد
بن المضرب كأنما الخطو من ملقى أزمته * مسرى الا يوم إذا لم يعفها ظلف وإذا عرفت ذلك
فاعلم ان سياق المصنف هنا غير محرر (والآمة) بالمد (العيب) وقد ذكر في التركيب الذى
قبله (و) الآمة (النقص والفضاضة) هكذا في النسخ بالفاء والصواب بالغين كما هو نص
ابن الاعرابي يقال في ذلك آمة علينا أي نقص وعضاضة (وبنوا ايام ككذاب بطن) هكذا في
النسخ وهو غلط والصواب ككتاب كما ضبطه غير واحد من الائمة ومنهم زبيد بن الحرث الآتى
ذكره (والمؤيمة كمحسنة) هي (الموسرة ولا زوج لها) نقله الصاغانى (والايام كغراب
وكتاب) وكذلك الهيام والهيام (داء في الابل) نقله الفراء (و) الايام ككتاب فقط (

(الدخان) قال أبو ذؤيب فلما اجتلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها والجمع أيم وقد تقدم واوية يأتية (و) أبو عبد الرحمن (زبيد بن الحرث) الكوفى من أتباع التابعين بروى عن ابن أبي ليلى وأبى وائل وعنه شعبة وسفيان وابناه عبد الرحمن وعبد الله ومنصور بن المعتمر وهو من الفقهاء والعباد توفى سنة مائة وثلاث وعشرين (والعلاء بن عبد الكريم الاياميان) منسوبان إلى الايام بالكسر ويقال أيضا يام بحذف الالف واللام وهى قبيلة من همدان وهو يام ابن أصبا بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حزان بن نوف بن همدان (محدثان) ومنهم أيضا طلحة بن مصرف الايامى الفقيه قد تقدم ذكره فى ص ر ف (وايم الله) يأتى (فى م ن وآم) الدخان يئيم (ايا ما دخن) وآم الرجل اياما إذا دخن (على النحل ليشتار العسل) أي يخرج الخلية فيأخذ ما فيها من العسل وقال أبو عمرو الايام عود يجعل فى رأسه نار ثم يدخن به على النحل وقال ابن برى آم الرجل من الواو يؤم قال وايام الياء فيه منقلبة عن الواو * ومما يستدرك عليه ايتأمت المرأة مثل تأيمت والتأيم الايمة ورجلان أيما ونساء أيما والآمة بالمد العزاب جمع آم أراد أيم فقلب قال النابغة أمهرن أرما حاوهن بآمة * أعجلتهن مظنة الاعذار وقولهم أيم هو يا فلان أي ما هو أي شئ هو فخفف الياء وحذف ألف ما وقولهم أيم تقول يعنى أي شئ تقول (فصل الباء) مع الميم (ابنم) أهمله الجوهري وهو من أبنية كتاب سيبويه وزنه أفنعل (ويقال يبنم) بالياء وزنه يفنعل وهو (ع قرب تثليث) وأنشد سيبويه لطفيل الغنوى أشاقتك أطعان بحفر أبنم * نعم بكرا مثل الفسيل المكمم وأنشد الصاغاني لحميد بن ثور رضى الله تعالى عنه إذا شئت غنتني باجراع بيشة * أو الرزن من تثليث أو بأبنمما وقال ياقوت فى معجمه ببنم بوزن غشمشم موضع أو جبل كذا ذكره الخارزنجى ولم تجتمع الباء والميم فى كلمة اجتماعهما فى هذا الكلمة ورواها بعضهم يبنم (البتم بالضم وبالتحريك) وقد أهمله الجوهري (و) قال الليث البتم (كزنج ناحية أو حصن أو جبل بفرغانة) قال الكميت وغزوتك البكر من غزوة * أباحت حمى الصين والبتم وضبطه ياقوت بضم التاء المشددة قال وفى هذا الجبل معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذى يحمل فى الآفاق وفى هذا